

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس آب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منظر لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

14 آب... اليوم المجيد

فدى دبوس

يومها وقفنا مطوّلاً أمام منزل كان يضمّ صورنا العائلية وكتبنا وحكاياتنا مع أبناء الجيران الذين لطالما لعبنا معهم «بيت بيوت»، أمّا تلك الغرفة الخالية إلا من الحكايات والتي لطالما أطلقت عليها أمي اسم «الأوضة المضروبة» والتي أصلحناها بعد انتهاء حرب الإلغاء، ما عادت «مضروبة» بل باتت تحت الركام، ولم نعد نعرف أيّ حائط هو ذلك الذي أصلحه أبي وأيّ حائط لا يزال منذ الثمانينات عندما تمّ إنشاء المبنى.

ولكن رغم هذا الحزن الكبير الذي كان يعترينا، كانت هناك فرحة عند الناس الذين قالوا: «الله ببعوض، المهمّ الأرواح»، وكلنا مقاومة. اليوم وبعد مرور تسع سنوات يُخيل إلينا المشهد من جديد، تلك التي تلمع بقايا أغراض من منزلها ساعدتها الصدفة في إيجادها، وذلك الذي يجلس على حجر ربّما يكون من ركام محله الذي لطالما استرذق منه، وطفلة تبكي لأنها شاهدت لعبتها المفضّلة بين الركام ولا تستطيع الاحتفاظ بها، لأنّ الدعوّ قرر تهجير الدمى أيضاً.

ولأنّ هذا اليوم لا يمكن له أن يمحي من ذاكرة أيّ شخص، فكان من الطبيعي أن يكون الموضوع الأبرز بين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين استذكروا الحرب كلّ بطريقته الخاصة، ولم ينسَ آخرون وصف مشاعرهم عند إعلان انتهاء الحرب، لكن كل من هلّل فرحاً بهذا اليوم العظيم في تاريخ لبنان لم ينسَ أن يقول في هذا اليوم «كلنا مقاومة» بانتظار طلة السيد احتفالاً بالنصر العظيم...

لا يمكن لأيّ مواطن شريف أن يحو من ذاكرته تاريخ 14 آب الذي سطرت فيه المقاومة بطولة أسطورية وسحقت العدوّ لمرّة جديدة. على رغم الدمار الهائل الذي خلّفته هذه الحرب وعلى رغم عدد المهجّرين الكبير وعلى رغم اختفاء ملامح بعض المناطق جرّاء العدوان الغاشم، إلا أن الفرح كان يسكن كل من عاش هذه الحرب. فانتهاؤها بهزيمة «إسرائيل» على رغم الجوع والفقر والتشرّد كان أعظم نصّر.

فجر 14 آب عام 2006 لم يكن كأيّ فجر آخر، فعلى رغم رائحة البارود كانت رائحة النصر أقوى لتطغى عليها. لا ننسى ذلك اليوم عندما دخلنا الضاحية الجنوبية بعد إعلان وقف النار وانتهاء الحرب. يوم اختلطت فيه مشاعرنا ما بين حزن و ألم وشعور بالكبرياء والعزة لا يضاهيه شعور آخر.

لا ننسى تلك المرأة التي لا تزال حتى اليوم نجمة على مواقع التواصل الاجتماعي، فمنذ انطلاقة نكزرى حرب تموز بدأ الناشطون بتداول فيديو «الحاجة» الذي تقول فيه: «راح بيتي بالجنوب وبيتني بالضاحية بس.. فدا أجرو للسيد حسن»، هذا الفيديو الذي لا يزال على رغم وفاة «الحاجة» دليلاً على صمود الناس ودعمهم للمقاومة التي لطالما قاتلت «إسرائيل» بكل ما لديها من قوّة.

يوم 14 آب الذي رفعت فيه راية النصر في الضاحية المهذّمة التي تحولت شوارعها إلى مدينة للأشباح لا تجد فيها إلا حجاراً وبقايا ذكريات، ما عاد لها أثر إلا في أذهاننا وعقولنا فالعدوّ سلبننا حتّى ذكريات الطفولة في أزقة هذا الشارع وذلك.

الرئيس الأسد الأقوى شعبية...

قامت أجهزة استخبارات أجنبية بدراسة للرأي العام لدى السوريين الناظرين والسوريين الذين هم على الأراضي السورية، فبين لها أن شعبية الرئيس الأسد لا تزال في ازدياد وقد ارتفعت في الأونة الأخيرة بشكل كبير. والجميع تمنى لو تعود سورية كما كانت في السابق من استقرار وإمان في أيام الرئيس بشار الأسد قبل الأزمة السورية التي اندلعت عام 2011، مؤكدين أن الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد هو الوحيد القادر على حماية سورية من الإرهاب وأنه الوحيد القادر على بسط الأمن والإمان في البلاد، مؤكدين دعمهم الدائم للرئيس الأسد، وقد تمّ رفع هذه الدراسة إلى رؤساء دول في أوروبا وأميركا.



الناشطون يطالبون السيسي بإقالة محافظ الدقهلية

أثارت تصريحات حسام الدين إمام، محافظ الدقهلية عن خدمة المواطن البسيط، استياء وغضب رواد موقعي التواصل الاجتماعي «فايسبوك» و«تويتر». وطالب رواد مواقع التواصل المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء بإقالة محافظ الدقهلية بعد تصريحاته المسيئة. وقال أحد النشطاء ويدعى محمد أسامة: «محافظ الدقهلية ساءت وأصبحت مليئة بالقمامة بعد تولي حسام الدين رئاسة المحافظة، فيما أكدت سعاد السيد أن المحافظ لم يقم بدوره على أكمل وجه ويسيء لحكومة المهندس إبراهيم محلب». واجتمع الناشطون على توجيه نداء عاجل للرئيس عبدالفتاح السيسي يطالبون فيه بإقالة محافظ الدقهلية.



«باتاكسي»

في كلّ الدول يعتبر «التاكسي» وسيلة نقل ليس إلا، لكن في لبنان يختلف وضع سيارة «التاكسي» قليلاً، فألى جانب أنها وسيلة تنقل فهي أيضاً المكان الأبرز لتبادل الأحاديث السياسية والمشاكل الاجتماعية ومعرفة هموم الناس. لدرجة تشعر معها وكأنك في أكثر الأماكن شكوى لدى الناس جميعاً، ونظراً إلى شعبية أحاديث «التاكسي» أطلق الناشطون هاشتاغ «باتاكسي»، ليحكى كل شخص منهم عن مغامراته الخاصة داخل سيارة الأجرة والتي بالطبع تتشابه في مضمونها مع مغامرات الأشخاص الآخرين، ناهيك عن المشاكل الشخصية التي تشعر الراكب بالملل والغضب أثناء ركوبه التاكسي. الهاشتاغ على رغم بساطته حقق نسبة تداول كبيرة، وتفاعل الناشطون معه بشكل لافت، تعرض في هذه الفقرة بعضاً من تغريدات الناشطين.



أحمد دوايشة يتنفس الصعداء ويعود إلى الحياة...



الطبيب المعالج صورة للطفل أحمد دوايشة (4 أعوام)، شقيق الطفل الشهيد فدى دوايشة الذي قُتل في 14 آب 2006، وهو الآن يعيش مع والديه في بلدة حاصبيا.

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة الطفل أحمد دوايشة البالغ من العمر أربع سنوات، يظهر فيها مضطرباً في أحد المستشفيات في الداخل المحتل. وقد ظهر الطفل وهو يتنفس الصعداء عائداً إلى الحياة بعد مجزرة الحرق التي ارتكبتها المستوطنون بحق عائلته في بلدة دوما جنوب نابلس، والتي أسفرت عن استشهاد والده سعد، وشقيقه الأصغر علي، فيما ما زالت والدته ترقد في المستشفى في حالة خطيرة. وعلى رغم أن أحمد عاد إلى الحياة منتصراً على الموت الذي أخذ شقيقه الرضيع، إلا أنه يظهر في الصورة مليئاً بالحرق، الأمر الذي ربما يسبب له التشوهات لاحقاً لبقية أفر الجراح الصهيووني على جسد الطفل ووجهه مدى الحياة.

الناشطون تفاعلوا مع الصورة معلّقين بكلمات كثيرة تظهر تعاطفهم مع الطفل وعائلته، وكتبت الناشطة نجاة لوامي: «يكبر وينتقم لي أخوه ووالده الله يشفيك انت المستقبل والله يحميك»، في حين علّقت هدى حمدالله: «الله يعافيه ويعافي الوطن العربي كله من هالبلاء ومن الأمراض»، إلى العديد من التعليقات الأخرى...

سلم ناري يشق طريقه نحو السماء



قدم فنان صيني إبداعاً جديداً، عبارة عن سلم صاعد إلى السماء، ولكن لا يستطيع أحد تسلقه وذلك لأنه مصنوع من الألعاب النارية. وقسّم الفنان الموهوب تساي غوكيانغ، المعروف باستخدامه البارود في ألعابه النارية، قدم سلمه المتألق وسط ظلمة الليل في مدينة تشينوانتشو، جنوب شرقي الصين، ثم قام بتصوير المشهد في مقطع فيديو قصير لم تتجاوز مدته 80 ثانية، بعدما قام بتحميله لينتشر بسرعة على موقع «يوتيوب» وفي كثير من مواقع الصحف المحلية والعالمية الأخرى. ويكتشف مقطع الفيديو المهارة الكبيرة التي تحلّى بها الفنان الصيني في إعداد ألعابه النارية، بحيث تنفجر في تتابع معين لتظهر وكأنها درجات سلم صاعد إلى السماء يزداد طوله تدريجياً حتى يصل في النهاية إلى ارتفاع 503 أمتار. لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: <http://arabic.rt.com/news/791108>

احتجاجات في اليابان ضد استئناف تشغيل المفاعل النووي رقم واحد



احتج متظاهرون ضد قرار محطة كيشو للطاقة الكهربائية في سينداي بإعادة تشغيل المفاعل النووي رقم 1. وأعيد تشغيل هذا المفاعل لأول مرة منذ نحو عامين. وأعلن مسؤولون في شركة كيشو للطاقة الكهربائية في محافظة كاغوشيما يوم الإثنين 10 آب، أن فحص إجراءات السلامة قد تمّ وفقاً للقواعد ومعايير الأمن المشددة، قبل استئناف تشغيل المفاعل الثلاثاء 11 آب. يذكر أن المفاعل رقم واحد في محطة سينداي للطاقة النووية جنوب غربي اليابان هو أول مفاعل يعود إلى الخدمة في ظل القواعد الجديدة التي استحدثت بعد حادثة فوكوشيما النووية في عام ألفين وأحد عشر. لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: <http://www.youtube.com/watch?v=QzGx1IIGTes>



الجديد

#استجواب_تحسين_الخطاب

إستجواب تحسين الخطاب

الإثنين 08:40 PM